

الوقت ضرورة للنجاح | أهمية الوقت في القرآن والسنة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. واشهد ان ولا اله الا الله اول فليس قبله شيء. واخر فليس بعده شيء. والله فليس فوقه شيء - [00:00:00](#)

وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. اشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا سيدنا محمد رسول الله. صلوات الله وسلامه عليه. وبعد. الوقت ضرورة للنجاح. الوقت ضرورة للنجاح. تأملوا عباد الله ان الله الذي امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن - [00:00:20](#)

فيكون ومع ذلك خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. يستطيع ان يقول لا للشيء كن فيكون وخلق الانسان اطوارا نطفة فعلق فمضغة فعظام تلحم تروح بعد مية وعشرين - [00:00:50](#)
عشرين يوم من الوقت. اولا اهمية الوقت في الكتاب والسنة. قال رب العزة سبحانه والفجر وليال عشر والشفع والوتر الايات. وليال عشر لماذا ليال عشر؟ وما هي الليالي العشر؟ قيل العشر - [00:01:10](#)
الاول من ذي الحجة. وقيل العشر الاخيرة من رمضان. وقيل العشر الاول من المحرم. وقيل العشر التي اتم الله ميقات موسى. واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة. وكله ان شاء - [00:01:30](#)

العبرة المدة الزمنية الوقت شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. مدة وقت فالوقت في الكتاب يعني ورد كثيرا قل ائكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اذان ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها فيها - [00:01:50](#)

اربعة ايام سواء للسائلين. ثم استوى الى السماء وهي دخان. فقال لها تطوعا او كرها قالت اتينا طائعين. فقضاهن سبع سماوات فالقرآن يلفت الانوار الى اهمية الوقت. والسنة كذلك يقول نبينا صلى الله عليه وسلم لا تزولوا. قال مع عبد يوم القيامة حتى يسأل عن - [00:02:23](#)

عمره فيما افناه. وعن علمه فيما عمل به او فيه. وعن ما له من اين اكتسب فهو فيما انفقه وعن شبابه او جسمه فيما ابلاه. يسأل لماذا السنة تخوف من السؤال عن العمر - [00:03:03](#)

عن العمر اهمية العمر والوقت في الكتاب والسنة. ثانيا الوقت هو مستودع الخيرات متى نأتي بها اذا لم يكن لها وقت اصلا كيف نأتي بالخيرات؟ ويلزمها وقت فلا بد من استثمار الوقت في الخيرات. والخيرات كثيرة لا تحصى ولا تعاني. وكل شيء هنعمله يلزمه وقت - [00:03:25](#)

وانظر الى الشيء رغم انه بسيط ووقته ايضا بسيط لكن الاجر كبير. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ركعة الفجر خير من الدنيا وما فيها. رواه مسلم من حديث عائشة. ركعتا الفجر اللي هم - [00:03:57](#)

والسنة مش الفريضة ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. فقارن بين الوقتين شف انت بقى وقت الدنيا وشغل الدنيا بياخد منك ايه وركعتا الفجر بياخدوا ايه؟ ده حتى من السنة الايجاز - [00:04:18](#)

في صلاة سنة الفجر. كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقرأ فيهما بقل يا ايها الكافرون. وقل هو الله احد. حتى ان السيدة عائشة كانت تزن انه لم يتم الفاتحة من ايجازه في هاتين الركعتين الوقت. مستودع الخيرات - [00:04:39](#)
انظر الى الملائكة تعمل معك ايه؟ طول الليل او طول النهار. في امور بسيطة جدا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود

مسلمًا غدوة اللي صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي. وان عادته عشية. صلى عليه سبعون الف ملك - [00:04:59](#)

حتى يصبح ان لله وان اليه راجعون. سبعون الف ملك يا راجل ده انت ساعات ما تبقاش معروف في وسط المصلين اللي بيصلوا معه الف ملك وبيصلوا عليك عشان عملت ايه؟ عشان عدت مسلمًا مريضًا يعني مريضًا - [00:05:24](#)

عدت مسلمًا غدوة. يصلوا عليك طول النهار. اللهم اغفر له وارحمه. اللهم اغفر له. دي صلاة الملائكة عليك يعني ان عدته ليلا صلوا عليك ايضًا سبعون الف ملك حتى تصبح. شف الوقت. طب وقت الزيارة خان ايه؟ ولا حاجة. ايه - [00:05:44](#)

ايه الزيارة؟ ربع ساعة تلت ساعة زيارة! انزرا كيف تجعل لان الوقت ده زرف زمان! الوقت غار في زمان. وجمال مسجد ده ظرف مكان. واحنا قاعدين فيه وحوينا فالوقت ظرف زمان لازم تقع فيه احداث داخل الوقت. لاني لما ينتهي الوقت خلاص - [00:06:04](#)

انتهى الظرف. خلاص مش هتعرف تعمل حاجة ثاني. يخرج النبي صلى الله عليه وسلم من عند ام المؤمنين جويرية رضي الله عنه في الصباح بعد ما صلى الصبح خرج. ولم يعد الا بعد ان اضحى. الشمس ارتفعت وبقينا في وقت الضحى - [00:06:34](#)

والسيدة جويرية من ساعة صلاة الصبح وهي جالسة تذكّر الله عز وجل فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وجدها كما هي. وقال انت على الحال التي تركتك عليها يعني زي ما انت - [00:06:55](#)

رسول الله من ساعة ما سبتك قالت نعم. يبقى وقت طيب اهو بقى. فالرسول عليه الصلاة والسلام بيعلمنا كيف نحسن استخدام الوقت؟ فقال لها مش معنى الكلام اللي قاله لها ان اللي عملته غلط لأ. ولا اللي عملته ما لوش لازمة. لأ لا يفهم ان الحديث هذا ابدًا - [00:07:15](#)

انما الرسول عليه الصلاة والسلام لانه ارحم بنا من انفسنا يدلنا على الجوامع وعلى الحاجات العالية قوي. فقال لها. لقد قلت بعدك بعد ما سبتك يعني. اربع كلمات ثلاث مرات - [00:07:40](#)

اربع كلمات ثلاث مرات. لو وزنت بم قلت لو وزنتهن. قلت سبحان الله وبحمده عدد خلقه. ورضاه ونفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. سبحان الله! الوقت يا اخواننا! ما هو انت يا تستخدمه يا اما - [00:07:57](#)

كمل السنوات ستتحسر حصر ما بعدها حسرة. والناس يستخدموه برضو. واحسنوا استخدامه. على حسب رؤيتهم. اذكركم دلوقتي. فخد الامر الثالث. خذ الامر الثالث الا وهو النموذج. من نماذج اذا من وقت واستغلال الوقت. لعلنا نفيق مما نحن فيه من غيبوبة. وعمى - [00:08:21](#)

والله الناس في غيبوبة وعمى الا من رحم ربي وقليل ما هم. وقليل ما هو. هذا النموذج طبعا يعني نماذج لا تحصى ولا تعدى. بس جبت لكم مين؟ ابا بكر وابا هريرة. هم دول يعني اللي جم قدامي. نماذج - [00:08:51](#)

كثيرة وكثيرة جدا بس ابو بكر وابو هريرة. والاقدار هي اللي ماشية كده عن ابي هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا - [00:09:11](#)

قال من عاد منكم اليوم مريضًا؟ قال ابو بكر انا. قال من اترك من اتبع اليوم منكم جنازة. قال ابو بكر انا. قال من اطعم اليوم منكم مسكينًا؟ قال ابو بكر انا - [00:09:28](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ او في مسلم الا دخل الجنة مين اللي دخل الجن؟ سبحان الله! طبعا دي اقدار عجيبة قوي يعني. الاسئلة اللي الرسول بي طرحها هو مش عارف مين اللي هيجاب. هو كذا صحابي قاعد اصلا. يعني كذا - [00:09:45](#)

موجود في المجلس. ويطرح السؤال والصحابة مؤدبون. ما فيش واحد بيمسل التقوى ويقول له انا وهو ما عملش. وهو ما عملش لأ. او يوري في الكلام بتاعه. لأ. ما حدش نطق واجاب - [00:10:02](#)

على اسئلة رسول الله الا ابا بكر. وهو فعلا كده. من اصبح اليوم منكم صائما؟ قال ابو بكر انا على سبيل الفخر؟ ابدًا هزا رجل منزله عن المسألة دي تماما. ولولا سؤال رسول الله ما نطق ابو بكر اصلا - [00:10:20](#)

عمره ما كان هيتكلم. امال بيتكلم ليه؟ ما هو الرسول ببسأل. معقول ابقى انا عملت الحاجة اللي ببسأل عنها وما اتكلمش سوء ادب

من اصبح منكم اليوم صائما؟ قال بلى. مش انا من باب الفخر مش انا زي انا اكثر منك مالا. واعز نفرا - [00:10:40](#)

لا انا اجابة على سؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم. من من عاد منكم اليوم مريضا ولازم اجاوب. خلي بالك الصحابة ما حدش هو الواحد بيتكلم. هو ممكن يكون عادة بالامس او اول امس او كان - [00:11:00](#)

ايه من اول امس بس الرسول بيسأل اليوم. انا بسأل النهاردة تحديدا. فقال انا من اتبع منكم اليوم انا يا ترى الباقي ما كنش حضر الجنازة؟ شئ طبيعي؟ عادي. من اطعم اليوم منكم مسكينا؟ برضو قال ابا بكر لازم يجاوب على رسول الله - [00:11:20](#)

فقال قال دول لو اتجمعوا يدخل الانسان الجنة في يوم يعني جمعوا عملهم وفي يوم كده يدخل الجنة. في يوم! ايوة. ما هو يوم صيام يعني من من طلوع بغروب الشمس ده مش وقت ولا وقت؟ وقت. استخدمه في ايه؟ في الصيام. تشييع الجنازة وقت خد وقت. زيارة - [00:11:42](#)

فانت وقت وهكذا هذا هو الوقت يبقى ابو بكر احسن استخدام الوقت. نموزج يا ريت نبقى نسخة مكررة من ابي بكر يومه بيقتضيه ازاي؟ حياته ازاي اصلا؟ كم من الوقت بيهلك في حياة ابي بكر؟ وده واحد زينا تماما - [00:12:02](#)

قال على ابي هريرة. ابو هريرة اسلم في فتح خيبر وشهد خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قيل ان هي كانت في شهر جماد الفاكهة كان في جماد الاول او المحرم سian. المهم شهد معه فتح خيبر. واسلم - [00:12:25](#)

لما اسلم ابو بكر ابو هريرة ما يقعدش ساكت بقى. دعوا امه الى الاسلام فاذا بها تقول في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا يعجب ابا هريرة. يعني طويل - [00:12:42](#)

قلة الاستغنى عن الرسول بلى رسول بلا غيره قايم بقى كلام ما يصحش يتقال اصلا. فخرج ابو هريرة يبكي زاهدا الى رسول لعله يجد حلا. لعله يجد حلا. فقال يا رسول الله دعوت امي الى الاسلام فقلت فيك. ما اكرهت - [00:12:59](#)

نسأل الله ان يهدي ام ابي هريرة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهد ام ابي هريرة. فطارت الدعوة فخرج ابو هريرة مستبشرا بالدعوة الى بيته. فلما اقترب من باب الدار وجده مجاف - [00:13:19](#)

يعني مغلق وسمع خضخضة الماء. صوت مائة كده واحد بيشيل مية وسمع خضخضة الماء. وسمع سعت امه خشفا عليه. صوت النعلين وهو ماشي. قالت على رسلك يعني اوعى تدخل. لانها خلع الصيام - [00:13:39](#)

سعيد. فالحمهم اغتسلت ولبست درعها واستعجلت عن خمارها. ما لبستش الخمار بتاعها. ابنها بقى وفتحت الباب لابي هريرة. وقالت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. رجع ابو هريرة فورا ما دخلش - [00:14:01](#)

ليبشر النبي صلى الله عليه وسلم بقبول الدعوة وهداية امه. فرجع الى رسول الله يبكي من الفرح وقال يا رسول الله ابشر استجاب الله دعوتك. وهدي ام ابي هريرة. وبعدين عمل ايه بقى؟ يخلص اليوم - [00:14:21](#)

لا يا رسول الله. ادعو الله ان يحبني وامى الى عباده المؤمنين ويحبب عباده المؤمنين الي انا وامى. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا وامه الى عبادة المؤمنين. وحبب عبادة المؤمنين - [00:14:42](#)

ايه ده بقى؟ ايه اللي عمله؟ كمل بقى المشينة. يصحب النبي صلى الله عليه وسلم على ملة بطنه يقول كده فيما يرويه هو كانت المهاجرون او كان المهاجرون يشغلهم الصفق - [00:15:02](#)

اسواق. وكانت الانصار تشغلهم مزارعهم او اموالهم. وكنت اصحب النبي صلى الله عليه وسلم على ملة بطني ويسمع العلم. ففي يوم من الايام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يبسط رداءه حتى اقضي - [00:15:22](#)

التي فلن ينسى شيئا بعد. فبسط ابو هريرة رداء حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم ضم رداءه الي فيقول فلم انس شيئا بعد ذلك. وفي رواية عند البخاري ومسلم يقول قلت يا رسول الله اسمع - [00:15:42](#)

حديسا كثيرا وانساه. قال ابسط رداءك فبسطت رداي. فجعل يضع بكفه يضع بكفه فيه. فما نسيت سم ضممته فما نسيت شيئا بعد. انا لله انا اليه راجعون. والله العزيز لولا انها احاديس في اصح الكتب ما صدقناها. ازاي يعني؟ ابو هريرة - [00:16:02](#)

ايضا بيشتكى للرسول فيقولوا انا بنسى كثير احاديس كثير بسمعها وبتطير مني. شف لي حل. قال له ابسط الرياء بتاعك. قام صوت

الرجال اللي بيغطي الجزء الاعلى من البدن. بسطوا فردة له كده. فيقول فجعل يغرف بيده. بيغرف ايه؟ بيغرف منين - [00:16:32](#) ويعمل ايه؟ هو الحديس موجود في قدرة الرسول بيغرف منها ابدًا. هو بيعمل كده. فيغرف بيده يغرف من ايه؟ سبحان الله! امور دي في السنة وفي القرآن حاجات كتير جدا. لا تعقل انما تؤخذ - [00:16:52](#)

هكذا امال المعجزات ايه بقى؟ يغرف بيده. يغرف بيده. قام بعد ما خلص غرف قام ابو هريرة ضم الرداء عليه كده فما نسيت شيئا بعد. الشاهد يا اخوانا من ابي هريرة ايه بقى؟ اسلم ثلاث سنين. صحب رسول الله - [00:17:12](#) ثلاث سنين بس يروي عنه تمنمية من الصحابة والتابعين كما يقول البخاري تمنمية ابو هريرة تلت سنين صحبة ما في بيت على وجه الارض. فيه طيب مش كتاب ولا مرجع ولا مجلد. كتيب ان شاء الله يكون حصن المسلم. الا وتجد ابا هريرة - [00:17:32](#) في كل بيت على وجه الارض. ويحبه كل المؤمنين. وهو يحب كل المؤمنين. اقول واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. رابعا هل الوقت عدو لك - [00:18:02](#)

حبيبي يا عبدالله تسمع على السنة في بعض الناس يقول لك قعدنا نقتل الوقت هنعمل ايه الوقت كتير قعدنا نقتل الوقت تقتله تقتله ولا تقتل نفسك تقتل الوقت وهو رأس مالك تقتل الوقت هو كل شيء في حياتك. الاخت ده ربنا سبحانه وتعالى - [00:18:22](#) على العباد بحكمته ومشيتته. ادى واحد اربعين سنة واحد خمسين واحد ستين. واحد عشرة. واحد ما ادالوش حاجة خالص بيموت هو وبيتولد والتاني بيموتوا حمل في بطن امه. كل دة وقت والدموع تسعمية وخمسين سنة. لحكم يعلمها - [00:18:42](#) الوقت ده رأس مالك. هو كل شيء في حياتك. في زعماء احسنوا استخدام اوقاتهم. لجهنم استخدموها جيدا لجهنم. شف انت بقى هتروح فين وهتستخدم ورد. يقول لك هتلر كان بينام - [00:19:02](#)

بدنا من اربع لخمس ساعات. في الايه؟ في الاربعة وعشرين. طب وبقية الاربعة وعشرين بيعملوا بيخرب في العالم. بيخرب في العالم. بيعمل ايه يعني عمل ايه في الدنيا؟ وتشرشل نفس الكلام. عملوا ايه للناس؟ عملوا ايه في الدنيا؟ وماتوا على ايه - [00:19:22](#) كلامه واضح. انت بقى وقتك راح منك فين؟ خامسا نتحسر على الوقت. الحسرة على وقت كل دقيقة هتروح منك هتتحصل عليها. يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون. وانفقوا مما رزقناكم من - [00:19:42](#)

قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين اجي القرين قد ايه يعني؟ اي حاجة يا رب تديها لي. وفي سورة فاطر وهم يسترخون فيها - [00:20:09](#)

ربنا اخرجنا نعم الغيظ الذي كنا نعمل. نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. اولم نعمركم فيه معكم هنا في الدنيا لكن ما استفدت بهزه الايه؟ الاعمار. فيا عبدالله احزر ان تندم في وقت في يوم القيامة على الوقت - [00:20:27](#) طبعا اللي واخذ وقتك كله انت عارفه. تليفون عدوك اللي في جيبك عدوك اللي بتشتريه بفلوسك اللي بتشحنه بفلوسك اللي اللي خد منك الوقت ودمرك وضيعك. والذي رفع السماء بغير عمد ستندم على كل سانية ضيعتها معه - [00:20:47](#)

اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انصرنا دينك وعز اوليائك. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم قولا او فعلا. امين امين. وصل اللهم - [00:21:07](#)

سلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:21:27](#)